

دليل أخلاقيات البحث العلمي

2022

المرجعيات الأساسية لإعداد دليل الميثاق الأخلاقي للدراسات والبحوث العلمية لكلية الطب البشري جامعة كفر الشيخ

• قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية.

• القوانين المصرية التي تنظم العمل في مجالات البحث العلمي والإبتكار وحقوق الملكية الفكرية.

• إستراتيجية التنمية المستدامة :مصر 2030.

• أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (2015 – 2030)

• إستراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ضوء خطة التنمية المستدامة (2030).

• مؤتمرات وبروتوكولات وتوصيات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (منظمة اليونسكو).

• قرارات المجلس الأعلى للجامعات وضوابطه للنهوض بالبحث العلمي.

• الخطة الإستراتيجية لجامعة كفر الشيخ (2020-2025)

المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالميثاق الأخلاقي للدراسات والبحوث العلمية

المصطلح	التعريف
أخلاقيات البحث العلمي Ethics of scientific Research	إرشادات وأخلاقيات تُستَقَى أحكامها ومبادئها من الأنظمة واللوائح القانونية، والأعراف الدولية، ومبادئ العدالة والإنصاف، وتقضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين، وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من المشاركين في البحث أم من المستهدفين بالبحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي: "العمل الإيجابي"، و"تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان ينبغي أن تكونا ركيزتي الاعتبار الأخلاقية خلال عملية البحث.
الانتحال Plagiarism	يقصد به أن يقوم الباحث بالنقل أو النسخ من مصدر واحد نسبة أكثر من 25% ، بينما الطبيعي أن يقوم الباحث بالاقتراس من مجمل المصادر بنسبة أكثر من 25 % (فحص النزاهة الأكاديمية، المجلس الأعلى للجامعات، 17 يناير 2018).
الباحث Researcher	الشخص الذي يقوم بإجراء البحث أو يشارك فيه
البحث العلمي Scientific Research	عملية فكرية يقوم بها الباحث من أجل الوصول لحل مشكلة محددة عبر جمع الأدلة والشواهد وتقصي الحقائق، وفق التزام بمنهجية علمية صحيحة، بغرض الوصول إلى نتائج صالحة للتطبيق والتعميم على مشكلات أو دراسات مماثلة.
البحث متعدد المواقع Multi-site research	تجربة سريرية أو غير سريرية تُجرى طبقاً لبروتوكول واحد، لكن في أكثر من موقع بحثي.
البحوث ما قبل السريرية Pre-clinical Research	اختبار عقار، أو علاج طبي يُجرى على حيوانات التجارب قبل بدء التجارب السريرية على البشر، بهدف جمع معلومات دقيقة لدعم سلامة العقار، أو العلاج الجديد.
البروتوكول Protocol	خطة بحثية مكتوبة يقدمها الباحث للجنة أخلاقيات البحث العلمي.
التدخلات Interventions	أي نوع من التدخلات التي تتم للمشاركين في البحث (المبحوثين Respondents) مثل الإجراءات الطبية، أو الفيزيائية، أو أي معالجات أخرى، بغرض تحقيق أهداف الدراسة.
تضارب المصالح Conflict of interests	يقصد به تداخل الشئون والمصالح الشخصية مع الشئون المهنية للباحث خاصة مع الجهات التي تمول البحث، أو صلات متعلقة بالإشراف على البحوث أو تحكيمها مما يؤثر سلباً على اتخاذ

القرارات العادلة والصحيحة، وعندما تنشأ مثل هذه الحالات، على الباحث الانسحاب، بل إن القانون- في كثير من الأحيان -يوجب عليه الانسحاب.	
التأكد من هوية المشاركين في الدراسة (المبحوثين) من خلال مصادر المعلومات المتوفرة لدى الباحث أو الباحثين.	التعريف Identifiable
التواصل بين الباحث Researcher والمبحوثين Respondents في الدراسة البحثية.	التفاعل Interaction
أقل ضرر متوقع من أي مشروع بحثي يجرى بمشاركة البشر.	الحد الأدنى من المخاطر البحثية Minimum Research risk
حرية الأعضاء الأكاديميين في متابعة الإنجازات المعرفية، وتطويرها دون معوقات أو قيود، مع الحق في التعليم والتعلم في مؤسسات تعليمية مستقلة من أجل تطور حياة الأفراد والشعوب.	الحرية الأكاديمية Academic freedom
مجموعة الحقوق التي تحمي الإنتاج الفكري والإبداعي الإنساني أيا كان نوعه ووسيلة التعبير عنه، ما دام هذا الإنتاج يتضمن قدرًا معينًا من الابتكار، مما يستوجب حمايته والاستفادة منه وفقًا للأعراف الجامعية، وأنظمة الدولة، والاتفاقيات الدولية، وعدم التعرض له من قبل الغير دون إذن مسبق.	حقوق الملكية الفكرية Intellectual property rights
استخدام تسهيلات الجامعة في تمويل أو إجراء البحوث التي تتم بواسطة أعضاء هيئة التدريس، أو الهيئة المعاونة، أو الباحثين من الخارج، أو الطلاب، أو العاملين.	الرعاية الجامعية University sponsorship
انتهاج أية أساليب أو وسائل مخادعة، أو عدم الأمانة بقصد تحقيق منافع، أو امتيازات أكاديمية، أو الخروج عن الأعراف الجامعية المعمول بها.	سوء السلوك الأكاديمي Academic misconduct
تشمل جميع المواد البيولوجية ذات المنشأ البشري، بما في ذلك الأعضاء، والأنسجة، وسوائل الجسم، والأسنان، والشعر، والأظافر، وكذلك المواد المستخرجة مثل الأحماض النووية.	العينات البشرية Human biological samples
ظهور نتائج بحثية ذات قيمة إيجابية، تتعلق بصحة الإنسان ورفاهته، وقد تكون هذه النتائج على شكل منفعة نفسية، أو جسدية، أو	الفوائد البحثية Research benefits

اجتماعية، أو اقتصادية.	
هي المجموعة التي يُجرى عليها المتغير التجريبي (التابع) لمعرفة تأثير هذا المتغير فيها.	المجموعة التجريبية Experimental group
هي مجموعة من المبحوثين Respondents لا يُجرى عليها المتغير التجريبي، مع وجودها في ظروف عادية، وتكمن أهميتها في كونها أساس الحكم ومعرفة النتيجة، حيث تكون الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ناتجة عن المتغير التجريبي الذي تعرضت له المجموعة التجريبية.	المجموعة الضابطة Control group
ظهور أعراض تؤدي إلى ضرر ما، وقد تكون هذه الأعراض على شكل أذى نفسي، أو جسدي، أو اجتماعي، أو اقتصادي، أو بيئي.	المخاطر البحثية Research risks
معلومات تتعلق بسلوك يحدث في سياق لا يشعر فيه المبحوث Respondent أنه تحت الملاحظة أو التسجيل، أو هي تلك المعلومات التي يتوقع المبحوث أنها تجمع لأغراض معينة، ولا يتوقع إتاحتها للعامة.	المعلومات الخاصة بالمبحوث Private information for respondent
مادة غير فعالة تُعطى لشخص يتم إخباره بأنه دواء معين، إما لجعل ذلك الشخص يشعر كما لو أنه يتحسن، أو لمقارنة تأثير الدواء المعين عند إعطائه للآخرين.	مادة وهمية Placebo
موافقة مسبقة للمتطوعين على المشاركة في التجارب، ويحق لكل متطوع أن يعرف ويفهم ما سيحدث له خلال التجربة، وللمتطوع أن يقرر ما إذا كانت المشاركة في التجربة مناسبة له أم لا.	الموافقة المستنيرة Informed consent

وثيقة أخلاقيات البحث العلمي

شهدت السنوات القليلة الماضية تقدماً سريعاً في جميع مجالات البحوث العلمية سواء البحوث الأكاديمية أو البحوث التطبيقية على السواء. ونتيجة إلى تطرق الأبحاث إلى موضوعات مثيرة للجدل أحياناً تزايدت الحاجة إلى إنشاء وتفعيل لجان متخصصة لمراقبة البحوث العلمية في كل مراحلها سواء أثناء الإعداد لها أو تنفيذها ثم نشر نتائجها. من حيث التزام هذه البحوث بالجوانب الأخلاقية وحتى تتأكد من أن كل البحوث التي تجرى في الكلية تتسم بالمصداقية والقيمة العلمية والاجتماعية، وأن يتم ذلك في إطار أخلاقي يتم فيه احترام قيم المجتمع الأكاديمي والمدني.

لذلك فإن إنشاء وتفعيل هذه اللجان أصبح ملحاً وذلك لأن هناك طلباً متزايداً من الدوريات العلمية المتخصصة إلى ما يفيد أن البحث المتقدم للنشر قد تمت إجازته من لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالمؤسسة كشرط لقبول ذلك البحث للنشر.

وبناء على كل ما سبق فإن كلية الطب البشري جامعة كفر الشيخ نظراً للعدد المتزايد من الأبحاث العلمية التي تجري بها محلياً وعالمياً قد قررت إنشاء وتفعيل لجنة لأخلاقيات البحث العلمي بالكلية لضمان مراقبة تنفيذ القواعد والضوابط الأخلاقية للبحوث التي تجرى بها.

القواعد الإرشادية الدولية للأخلاقيات في مجال البحوث الطبية

البحث هو جهد علمي منهجي يبذل للتوصل إلى حقيقة علمية مسخرة في مصلحة البشر بواسطة أساليب الملاحظة والاستدلال العلمي. ويشمل البحث كل الدراسات الطبية والسلوكية المرتبطة بالصحة الإنسانية.

ويجب أن تتم جميع الأبحاث المتضمنة لحالات دراسة بشرية وفقاً لثلاثة مبادئ رئيسية تتعلق بأداب المهنة وهي: **احترام الأشخاص ، والمنفعة والعدل**

وأن يسهم البحث في إثراء المعرفة الصحية وذلك يتحقق من خلال:

- أن يكون له أثر إيجابي ملموس على مستوى تحسين الرعاية الصحية أو حل مشكلات الصحة.
- أن تفوق الفوائد المرجوة من البحث العلمي الأضرار المتوقعة حدوثها للمريض أو المجتمع

- أن تتفق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق وألا تكون الغاية النبيلة مبررة لوسيلة غير أخلاقية.
- ألا تتعارض فرضية البحث ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي و مبادئ حماية الإنسان و المجتمع الذي يعيشه.

ضوابط وشروط إجراء البحوث

أولا :فيما يخص فريق البحث:

- ❖ أن يكون الباحث مؤهلا على درجة عالية من الكفاءة في التخصص للقيام بالبحث .
- ❖ أن يكون الباحث على معرفة تامة بالمادة العلمية في موضوع البحث المراد اجراؤه .
- ❖ أن يلتزم الباحث بالأسس العلمية والمنهجية في كافة مراحل البحث العلمي .
- ❖ أن يحترم الباحث حقوق الخاضعين للبحث وأن لا يهدر كرامتهم و أن يتم التعامل معهم بطريقة إنسانية دون انتقاص من قدرهم أو حقوقهم.
- ❖ أن لا يستغل حاجة الخاضعين للبحث أو المجتمع المالية أو الأدبية لإجراء البحث .
- ❖ أن يكون الباحث قد تأكد من إمكانية إجراء البحث لكافة مراحله بعد أن يتم تجربته على الحيوان فيما يخص البحوث السريرية.
- ❖ أن تتوفر لدى الباحث دراسة وافية عن المخاطر والأعباء التي يتعرض لها الفرد أو الجماعة ومقارنتها بالفوائد المتوقعة الحصول عليها من البحث.
- ❖ أن يتعهد فريق البحث بتقديم المعلومات المناسبة الكاملة عن طبيعة البحث وغايته والفوائد المرجوة والمخاطر المتوقعة إلى الجهات الرسمية والمبحوثين.
- ❖ أن يلتزم فريق البحث بكافة الأخلاقيات الإسلامية مثل الأمانة والصدق والشفافية والعدل .
- ❖ أن يلتزم فريق البحث في حفظ حق المساهمين في البحوث حقهم الأدبي عند نشر البحوث أو حقهم المادي عند الاتفاق على مقابل مادي لمساهماتهم.
- ❖ أن يلتزم الباحث بالمحافظة على سلامة الأفراد الذين يستعان بهم بالبحث (الخاضعين للبحث)وتأمين راحتهم وأمنهم وسلامتهم البدنية والنفسية وخصوصياتهم في كافة مراحل إجراء البحث.

ثانيا :فيما يخص الأبحاث:

- ❖ يجب أن تسلم جميع المقترحات الخاصة بإجراء الأبحاث العلمية إلى لجنة اخلاقيات البحث العلمي بهدف معاينة المزايا العلمية لهذه المقترحات ومدى تقبلها من الناحية الأخلاقية .
- ❖ يجب أن تكون لجنة المراجعة مستقلة عن فريق البحث.
- ❖ يتعين ألا تكون الفوائد المالية المباشرة أو غيرها من الفوائد المادية الأخرى التي قد تحصل عليها هذه اللجنة من خلال الأبحاث متوقفة على نتيجة المراجعة التي تقوم بها .
- ❖ يجب على الباحث أن يحصل على موافقة أو تصريح من اللجنة قبل الشروع في البحث .

ثالثا: شروط الموافقة الكتابية المبنية على المعرفة:

- ❖ أن تشمل ورقة الإقرار كافة العناصر الأساسية التالية:
- اسم و أهداف و طبيعة البحث و الطرق البحثية التي ستستخدم في البحث و الفوائد المتوقعة منها والمخاطر المحتملة حدوثها ومدى إمكانية تأثيرها على الخاضعين.
- ❖ أن تكون كافة فقرات الإقرار مطبوعة بصورة واضحة ومفهومة.
- ❖ أن يلتزم الباحث بتعريف للدراسة عن كافة جوانب ومحتويات هذا الإقرار بطريقة ملائمة والتأكد من استيعابهم لما ورد فيها قبل الإقرار والتوقيع والموافقة الكتابية
- ❖ أن يضمن الإقرار للخاضعين للبحث حق الانسحاب الكامل من البحث دون أن يلحق به أية عواقب سلبية نتيجة توقفه أو انسحابه في أي مرحلة من مراحل البحث.
- ❖ إذا كان الخاضع للبحث قاصرا أو معاقا أو ناقصا للأهلية فإنه يلزم الحصول على الموافقة من الوصي الرسمي أو القيم عليه ويشترط أن ينص في الإقرار أن البحث خاص بحالته المرضية.
- ❖ لا يجوز مطلقا أن يتم أخذ الإقرار الخطي عن طريق القوة أو الضغط أو الإكراه المادي أو المعنوي أو استغلال الحاجة إلى المال أو التداوي.
- ❖ أن يكفل للخاضع للبحث الحق في الاطلاع على البيانات الخاصة به عند طلبها.
- ❖ أن ينص على ان يتم توفير العلاج مجانا لأنواع معينة من الإصابة المرتبطة بالبحث أو لمضاعفات متعلقة بالبحث.
- ❖ يكون الباحث مسئولا عن ضمان الموافقة المعلنة من جانب كل حالة.
- ❖ يتعين على الشخص الذي يحصل على الموافقة المعلنة أن يكون على دراية جيدة بالبحث ولديه القدرة على الرد على الأسئلة المتوقعة التي تطرحها الحالات وعليه أن يفرغ نفسه للإجابة عن الأسئلة التي تثار بناءً على طلب الحالات

رابعا: المشاركة في الأبحاث:

قد يتم تعويض حالات البحث عن مكاسبهم المفقودة وتكاليف السفر وغيرها من النفقات المحتملة من جراء المشاركة في البحث؛ وقد يتلقون كذلك خدمات طبية مجانية. وقد يتم أيضا إعطاء مبالغ مالية للحالات، خاصة هؤلاء الذين لا يتمتعون بفوائد مباشرة من عملية البحث، أو يتم تعويضهم بدلا من ذلك عن المضايقات التي يتضمنها البحث والوقت المستهلك فيه. وينبغي ألا تكون المبالغ كبيرة جدًا وألا تكون الخدمات الطبية باهظة التكاليف.

ويجب أن يتم حقوق الأفراد المشاركين (المبحوثين) طبقا للمعايير الآتية:

السرية Confidentiality

- يجب أن يتعهد الباحث للمبحوثين بمراعاة السرية، ولا يتم تمرير المعلومات بطرق يمكنها تحديد الأفراد بوضوح.
- مراعاة الجوانب القانونية المرتبطة بحماية السلامة الشخصية، والخصوصية للأفراد.
- معالجة المعلومات الشخصية بشكل سري، وعادة ينبغي إخفاء البيانات الشخصية.

- الالتزام بالإفصاح عند حدوث إساءة للطفل بغرض حمايته، بغض النظر عن واجب السرية.

إعادة الاستخدام المحدودة Limited re-use

- عدم استخدام البيانات الشخصية التي يتم جمعها لغرض بحثي محدد بشكل تلقائي في أبحاث أخرى.
- تجديد موافقة المبحوثين عند إعادة استخدام البيانات الشخصية لهم، عدا المعلومات مجهولة المصدر.
- عدم الخلط بين إخفاء الهوية وإخفاء المعلومات التي يتم تحديدها لاستخدامها في الأغراض البحثية، إلا في الحالات التي يتطلب الأمر فيها ربط البيانات الشخصية بالمعلومات المتحصل عليها.

تخزين البيانات الشخصية Storage of personal data

- تخزين البيانات المتعلقة بالأفراد بطريقة مسنولة، ولفترة زمنية معقولة.
- تمتد حماية بيانات الأفراد الشخصية من إساءة الاستخدام إلى البيانات التي قد تضر بأمن الدولة.
- الالتزام بالحصول على الموافقات اللازمة لتخزين البيانات الشخصية لفترة طويلة.
- الالتزام بالحصول على الموافقات الشخصية لإعادة استخدام البيانات مرة أخرى.
- مراقبة إجراءات ضمان جودة وأمان سجلات البيانات لإعادة الاستخدام من خال الأجيال القادمة، وحذف البيانات التي لا لزوم لها.

خامس: الشخص الخاضع للبحث:

- ❖ أن يكون كامل الأهلية في حالة تعذر ذلك يتم إجراء البحث بعد اخذ الموافقة والإذن من ولي الأمر.
- ❖ أن يكون الشخص الخاضع للبحث على اطلاع تام بنوعية البحث ومراحله المختلفة وغايته .
- ❖ أن يطلع على المنافع المتوقعة والأخطار المحتملة أو أي أعراض جانبية.
- ❖ أن يعطي الحرية الكاملة في المشاركة في البحث ،كما يحق له الانسحاب في أي وقت شاء دون إبداء الأسباب ودون أن يؤثر ذلك على حقوقه الكاملة في الرعاية الطبية.
- ❖ أن لا يكون الدافع الأساسي للخضوع للبحث هو تحقيق كسب مادي .

سادسا :شروط إجراء البحوث على القصر:

- ❖ لا يتم إجراء البحوث الصحية على القصر أو المعاقين أو ناقصي الأهلية في حالة إمكانية إجرائها على الأصحاء.
- ❖ يتم إجراء البحوث على القصر أو المعاقين أو ناقصي الأهلية بعد الحصول على الموافقة الكتابية المبينة على المعرفة من الوصي الرسمي أو القيم ويشترط أن يكون البحث خاصا بحالته المرضية أو الصحية.

- ❖ يجب ان تكون طبيعة البحث السريري الذي يخضع له القصر أو المعاقين أو ناقصي الأهلية تحتم الاستعانة بهم وأن إجراء البحث خاص بحالتهم مع عدم إلحاق الضرر بهم.
- ❖ عند ضرورة إجراء البحث على القصر أو المعاقين أو فاقد الأهلية يتم إطلاع القيم أو الوصي على أبعاد البحث وأهميته ومضاعفاته وجميع جوانب البحث.
- ❖ يحترم رفض الطفل للمشاركة أو الاستمرار في البحث.

سابعا: شروط إجراء البحوث على المرأة و الحوامل و المرضعات:

- ❖ تنطبق على الحوامل والمرضعات كافة شروط إجراء البحوث التي ذكرت مسبقا.
- ❖ يجب التأكيد على إطلاع الزوجين على طبيعة البحث ومكوناته ومضاعفاته المحتملة على الأم والجنين مع أخذ الموافقة الخطية المبينة على المعرفة من الزوجين.
- ❖ يجب أن لا يحتمل إجراء البحث وجود مضاعفات على الجنين أو المولود يؤدي إلى حدوث تشوهات أو أي إعاقات أو عدم نمو أو وفاته حسب الحقائق العلمية الموثقة.
- ❖ لا يجوز إطلاقا إجراء البحوث على حوامل أو مرضعات في حالة إمكانية إجرائها على غيرهن.
- ❖ يتم إجراء البحوث على الحوامل في حالة وجود فائدة مرجوة أو حاصلة بصحة الأم أو الجنين.
- ❖ يتعين على الباحثين والمؤسسات الراعية للدراسات إجراء اختبار الحمل للمرأة التي ترغب في الاشتراك في الدراسة وتوفير وسائل فعالة لمنع الحمل قبل الشروع فيه وإذا كان توفير تلك الوسائل من الاستحالة بمكان لأسباب قانونية أو دينية فيتعين على الباحثين تجنب إشراك السيدات اللاتي وصلن الي سن الانجاب في الأبحاث التي تتزايد فيها نسبة او احتمال الخطورة عليهن.

ثامنا: شروط إجراء البحوث على المقيدة حريتهم (المساجين، الأسرى، والمعوزين):

- ❖ على فريق البحث أن يتوخى تحقق وتوافر الأخلاق الإسلامية و المبادئ الإنسانية بما فيها حقوق الإنسان التي تتفق ومبادئ الإسلام عند إجراء البحوث على هذه الفئة من المجتمع.
- ❖ أن يتم توفير كافة الرعاية الصحية لهم أثناء إجراء البحوث وبعدها شأن عامة أفراد المجتمع.
- ❖ يحظر على فريق البحث القيام بطريقة ايجابية أو سلبية بأية أفعال تشكل مشاركة في عمليات التعذيب وغيرها من ضروب المعاملة القاسية أو اللا إنسانية أو التواطؤ أو التحريض على هذه الأفعال.
- ❖ يحظر على فريق البحث استخدام المعلومات والمعطيات المتوفرة لديه للمساعدة في استجواب هذه الفئة على نحو يضر بالصحة أو الحالة البدنية أو العقلية لهم أو المشاركة في أي إجراء يساعد على قيد حريتهم.
- ❖ يحظر على فريق البحث المساعدة بأي معلومات تهدر الحياة بدعوى الشفقة أو الرحمة عند إجراء البحث على هذه الفئة يجب الحصول على الموافقة والإقرار الكتابي المبني على المعرفة وعدم تعريضهم للضغط المعنوي أو المادي أو الجسدي أو النفسي أو استغلال وضعهم في تنفيذ البحث مع ضرورة وجود شاهد إثبات (من غير الجهة المقيدة للحرية) عند اخذ الموافقة.
- ❖ عند إجراء البحث يجب أن يتم اطلاع الجهة الرقابية البحثية واخذ الموافقة منها للقيام بالبحث

تاسعا: شروط إجراء البحوث على المجتمعات الفقيرة:

- ❖ عدم استغلال حالة الفقر أو الوضع الاجتماعي للفئات المحرومة أو استمالتهم بأي من أنواع المغريات المادية أو المعنوية لإجراء البحوث.
- ❖ يلتزم فريق البحث بأخذ التعهد المطلوب من الجهة الممولة للبحث بان توفر الرعاية الصحية للمبحوثين وحتى نهاية برنامج العلاج دون مقابل.

عاشرا: شروط إجراء البحوث على الأجنة:

الأصل في بحوث الأجنة الحظر مع مراعاة ما يلي:

- ❖ تحظر كافة البحوث والتجارب العلمية التي تتيح العبث بنظام المكونات الدقيقة للفترة الإنسانية.
- ❖ يحظر على فريق البحث إجراء تجارب للأدوية والتقنيات على الأجنة قبل إفرازها من الجهة الرقابية والجهات المختصة.
- ❖ تحريم إجراء أي نوع من الأبحاث على الأجنة داخل الأرحام .
- ❖ تحريم إجراء البحوث على الأجنة في حالة إمكانية حدوث خلط للأنساب أو احتمال تعرضها لمخاطر أو مضاعفات.

احد عشر: شروط إجراء البحوث التي تنطوي على شبه اختلاط الأنساب:

عملية الإخصاب المساعد

- ❖ يجب أن تخضع جميع بحوث عمليات الإخصاب المساعد لكافة شروط إجراء البحوث والضوابط الشرعية والأخلاقية والمبادئ الإنسانية المتعارف عليها.
- ❖ يجب أن تخضع بحوث عمليات الإخصاب المساعد فقط على بويضة الزوجة من نطفة الزوج داخل جسم الزوجة أو خارجه حالة قيام العلاقة الزوجية بينهما وللضوابط الأخلاقي التي تستهدف المحافظة على النسل البشري وعلاج العقم.
- ❖ يجب التأكد بكل دقة والحرص على عدم خلط الأنساب وعلى تحقق توافر المعايير القانونية الصادرة من الجهات المختصة عند إجراء البحوث.
- ❖ لا يجوز إجراء البحوث التي تنقل بويضات مخصبة لزرعها في أرحام نساء غير الأمهات الشرعيات لهذه البويضات المخصبة.
- ❖ يحظر إجراء البحوث التي تساعد أو تؤدي إلى إنشاء بنوك للبويضات أو الحيوانات المنوية أو الأجنة.

بحوث الاستنساخ:

- ❖ تحريم كل الحالات التي يقم فيها طرف ثالث على العلاقة الزوجية سواء أكان رحما أو بويضة أو حيوانا منويا أم خلية جسدية للاستنساخ.
- ❖ منع إجراء بحوث الاستنساخ البشري العادي (نقل نواة جسدية لبويضة منزوعة النواة). فان ظهرت مستقبلا حالات استثنائية فيتم عرضها لبيان حكمها الشرعي من جهة الجواز أو المنع للأغراض العلاجية يجوز استنساخ الخلايا الجذعية (Stem Cells)

اثنا عشر :بحوث الهندسة الوراثية:

- ❖ لا يجوز إجراء أي بحث أو القيام بأي معالجة أو تشخيص يتعلق بجينوم شخص ما إلا بعد إجراء تقييم صارم ومسبق للأخطار والفوائد المحتملة المرتبطة بهذه الأنشطة مع الالتزام بأحكام الشريعة في هذا الشأن ، والحصول على القبول المسبق والحر والواعي من الشخص المعني ، وفي حالة عدم أهليته للإعراب عن هذا القبول يجب الحصول على القبول أو الإذن من وليه مع الحرص على المصلحة العليا للشخص المعني. وفي حالة عدم أهلية الشخص المعني للتعبير عن قبوله لا يجوز إجراء أي بحوث تتعلق بمجينه (جينومه) ما لم يكن ذلك مفيدا لصحته فائدة مباشرة وبموافقة وليه.
- ❖ ينبغي احترام حق كل شخص في أن يقرر ما إذا كان يريد أو لا يريد أن يحاط علما بنتائج أي فحص وراثي أو بعواقبه.
- ❖ لا يجوز لأي بحوث تتعلق بالمجين (الجينوم) البشري أو لأي من تطبيقات هذه البحوث ولا سيما في مجالات البيولوجيا وعلم الوراثة و الطب أن تعلق على الالتزام بأحكام لشريعة الإسلامية واحترام حقوق الإنسان التي يعترف بها الإسلام ولا أن ينقص من الحريات الأساسية والكرامة الإنسانية لأي فرد أو مجموعة أفراد.

ثلاثة عشر :ضوابط تمويل البحوث:

- ❖ ألا يكون قبول الدعم مشروطا بما يتنافى مع شروط وضوابط البحث العلمي.
- ❖ أن يجري البحث بطريقة علمية ومنهجية صحيحة وألا يكون للجهة الداعمة أيا كانت أي تدخل في نتائج البحث أو طريقة إجرائه.
- ❖ الابتعاد عن المواطن التي يخشى فيها أن تكون مصادر التمويل محل شبهة أو غير قانونية .
- ❖ يجب ألا تتأثر انسيابية عمل البحث ومراحله بالتمويل المالي أو الهدايا المقدمة من الجهات الداعمة .
- ❖ يجب ألا تتعرض الدولة أو أي من مؤسساتها لضغوط من جهة التمويل الخارجي.

أربعة عشر :شروط إجراء البحوث على الحيوان:

- ❖ العمل على تحقيق المبادئ الإسلامية بالرفق بالحيوان والإحسان إليه.
- ❖ أن تكون عملية إجراء البحوث لغرض مهم ينبني عليه تقدم الطب.
- ❖ ألا يعذب الحيوان وأن يجنب الالم قدر الإمكان.
- ❖ ألا يكون قصد البحث مجرد الفضول العلمي.
- ❖ الحصول على إذن بإجراء التجارب على الحيوان من الجهات المختصة أو المسنولة في الكلية .

خمس عشر : متى يتم إيقاف البحث:

- ❖ إذا تبين في أية مرحلة من مراحل إجراء البحث أن مقاصد البحث وأهدافه لا تتحقق.
- ❖ إذا تبين أن المخاطر المحتملة أو العواقب و الصعوبات المتوقعة من البحث تفوق الفوائد.

- ❖ إذا تبين أن إجراء البحث يعرض خصوصية وسرية النتائج و الحفاظ عليها وسلامة المتطوعين الجسدية والعقلية والنفسية للمخاطر وانتهاك تلك الحقوق.
- ❖ يوقف البحث في حالة أن تنطوي عليه شبهة اختلاط الأنساب أو المشاركة فيها بأية صورة .

ستة عشر: شروط التوثيق و النشر و الإعلام:

- ❖ تقع المسئوليات الأخلاقية لتوفير ونشر نتائج البحوث على عاتق فريق البحث والكلية التابع لها .
- ❖ عند النشر يجب أن يتم التحقق من توافر المعايير العالمية المعترف بها الخاصة بالتوثيق والنشر.
- ❖ لا يجوز إطلاقا الإساءة لسمعة أي من الخاضعين للبحث أو الكلية أو الجامعة عند نشر وتوثيق نتائج البحث مع المحافظة على الجوانب السرية.

سبعة عشر: تضارب المصالح:

- ❖ يتعين على كافة المراكز البحثية وضع القواعد والأدلة الإرشادية الواضحة لدرء تضارب المصالح.
- ❖ يجب العمل على تجنب الصراعات عند إجراء البحوث ضمانا للموضوعية والشفافية و العدل والمحافظة على نزاهة فريق البحث والمؤسسة.
- ❖ يجب على فريق البحث عدم التصرف بالموارد المالية والامكانيات المتوفرة لإجراء البحوث إلا فيما خصص له من بنود الميزانية وأوجه الصرف.
- ❖ أن تكون مكافأة الباحث مقررة مسبقا ومتفق عليها وعلى أسلوب صرفها واستحقاقها مع إيضاح الجهة الممولة لهذه المكافأة حفاظا على نزاهة وموضوعية النتائج، ينبغي استبعاد الأشخاص الذين لهم بالجهات المانحة أو الداعمة أو الممولة من المشاركة في البحث.
- ❖ على الباحثين أن يفصحوا عن أية صلات مادية مع الجهات التي تمول البحث أو التي يقومون بفحص منتجاتها، فينبغي عليهم أن يكشفوا عن صلاتهم المالية ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية التي ترعاها تلك الشركات ومشاركتهم في المشاريع البحثية التي تمولها و يتعين أن يتم ذلك كتابة إلى المراكز البحثية والمؤسسات التابعين لها.
- ❖ يتعين على الكلية أن تشكل لجان مراجعة لدراسة الحالات المتعلقة بالروابط المالية مع المؤسسات التجارية.
- ❖ يحظر أن يعهد بتحكيم البحث إلى من له مصلحة أو علاقة بالشركة أو الجهة الممولة للبحث .

الارشادات الأخلاقية للتعامل مع المجتمعات البحثية (Research communities)

إن الالتزام الأخلاقي يفرض على الباحثين الآخرين الذين شاركوا في البحث حفظ حقوقهم العلمية بالرجوع اليهم ووضعهم كمؤلفين للبحث محل الدراسة.

حقوق النشر Copy right

- أن يكون المؤلف قد ساهم في جمع وتحليل بيانات البحث ومراجعة محتواه العلمي والموافقة على الشكل النهائي قبل النشر، مع تحمل مسؤولية البحث ككل.
- ينبغي تقديم شكر Acknowledgement مكتوب في البحث للأعضاء أو الجهات الذين قدموا مساعدات لإكمال البحث.
- ينبغي عدم وضع أي مؤلفين شرفيين على البحث ويقتصر ذلك على من شارك فعلياً في الدراسة.
- ينبغي الاتفاق مسبقاً على المؤلفين المشاركين في البحث وترتيب أسمائهم وتحديد مسنوليّاتهم في البحث.

اتباع طريقة سليمة في كتابة المراجع Follow a proper method of writing references

- يلتزم الباحث بكتابة المراجع بطريقة علمية سليمة مع توضيح أرقام الصفحات التي تم الرجوع إليها.
- يلتزم الباحث بكتابة مراجع جميع الأجزاء النظرية التي يتم الاستعانة بها في مختلف أجزاء البحث.
- تلتزم الجامعة بإعلان طريقة كتابة المراجع وتعميمها على الباحثين والتأكد من صحة تفهمهم لها، بما في ذلك التوثيق من المواقع الإلكترونية.
- تلتزم لجان الإشراف بالتأكد من كتابة المراجع العلمية بالطريقة التي اعتمدتها الجامعة.

الاقتباس Plagiarism

- يعد الاقتباس مخالفة صريحة لأخلاقيات البحث العلمي وهو مسؤولية الباحث بالدرجة الأولى.
- ينبغي على الباحث تفادي الإقتباس العلمي الصريح Pure plagiarism وإعادة الصياغة مع وضع المرجع الذي أفاد منه بالمعنى paraphrasing.

التكامل العلمي Scientific Integrity

- ينبغي إتباع منهجية علمية سليمة للتعامل مع النتائج التي تم جمعها وتحليلها للوصول لنتائج حقيقية.
- ينبغي الالتزام بإجراءات واضحة تضمن البعد عن الاختلاق والكذب والتحيز في عرض النتائج.
- ضرورة تدريس أخلاقيات البحث العلمي لطلاب الجامعة وتضمينها في مناهج البحث العلمي.
- ينبغي مشاركة المعلومات ومقارنة النتائج وإختبار بحوث الغير بما يضمن جودة المُنتَج البحثي.

النزاهة الأكاديمية وتعارض المصالح Academic integrity and conflict of interests

- إعلاء مبدأ تجنب تضارب المصالح Conflict of interest والحرص على الشفافية ونزاهة الباحث.
- تجنب فقدان الثقة والمصداقية في نتائج البحوث والتحيز في النشر العلمي لها نتيجة تضارب المصالح.

العلاقات مع الزملاء Relations with colleagues

- اتباع منهجية علمية سليمة لنشر ثقافة بحثية تساعد على تبادل وجهات النظر والطرق البحثية.
- الالتزام بنشر ثقافة بحثية تساعد على تبادل وجهات النظر والطرق البحثية وفق منهجية علمية سليمة.

العلاقة بين المشرف والطالب The student-supervisor relationship

- التزام المشرفون بعدم استخدام سلطاتهم الإشرافية في تحقيق منفعة من الطالب بشكل غير أخلاقي.
- التزام المشرفون بعدم استخدام بيانات أو نتائج أعضائها الطالب في غير أغراض النشر العلمي.
- التزام المشرفون والطالب بالمسئولية في نشر نتائج البحوث وتحمل مسئولية النشر.
- التزام المشرفون بعلاقة لا تتعدى الحدود المقبولة مع الطالب تجنباً لتعارض المصالح.
- التزام مدير المشروع البحثي بالقواعد الأخلاقية التي تنظم عمل الطلاب في المشروع ونشر النتائج.
- التزام الطالب باتباع أسلوب علمي سليم عند الاستفادة من بحوث مشرفه.

المعايير الأخلاقية للأمن والسلامة بالمعامل

Ethical standards for laboratory safety

بات شائعاً اليوم استخدام مصطلح إجراءات السامة نظراً لما له من أهمية في صون وحماية الأفراد وعدم تعرضهم للضرر أثناء العمل داخل المختبرات، لذا ينبغي على كل فرد أن يتحمل مسئولية سلامته الشخصية وسلامة من يعملون بالقرب منه، إذ أن الحوادث في المختبرات غالباً ما تكون بسبب الإهمال، لذلك من الضروري وجود معايير أخلاقية للعمل داخل المعامل، والالتزام كل شخص بتنفيذها حمايةً لنفسه والعاملين معه والبيئة الخارجية.

مختبرات الكيمياء

- يوجد بالمعمل كيماويات خطرة يتم التعامل معها بعناية ودقة.
- تصنف المواد الكيميائية طبقاً لنوعها، مع التأكد من وجود الاسم، وتاريخ الصلاحية بوضوح.
- يوجد بالمعمل مواد مشعة تخضع لإجراءات دقيقة في الحفظ والتخزين.
- يتم إعلام الجميع بالمواد المسرطنة أو المواد المحظورة عالمياً.
- توجد لافتات إرشادية للطلاب عند مداخل مختبر الكيمياء.
- يتم تخزين المذيبات والمواد الكيميائية القابلة للاشتعال في خزانات مضادة للاشتعال.
- يتم تخزين المذيبات ذات درجة غليان منخفضة في الثلجات.
- يوجد نظام جيد ومحكم وآمن للتهوية.
- خزانات الغاز تعمل بكفاءة.
- يتم التخلص من النفايات الكيميائية بطريقة آمنة.

- التأكد من عدم وجود قطع أو ثقوب بالقفازات أثناء العمل.
- يتم غسل القفازات قبل خلعها للتخلص من آثار الكيماويات العالقة.
- يتم استخدام القفازات لفترة معينة، ومراعاة استبدالها بصفة دورية.

مختبرات الميكروبيولوجي والباثولوجي والباثولوجيا الاكلينيكية

- يوجد بالمعمل كائنات حية دقيقة يتم التعامل معها بعناية وحذر ودقة.
- يحتفظ بالعينات الحية والأنسجة في أماكن بعيدة عن أي عبث مقصود أو غير مقصود.
- يحتفظ بالكائنات الدقيقة أو ذات الحمض النووي معاد الاتحاد Cloned في الثلاجات والمجمدات.
- يتم التخلص من النفايات الميكروبيولوجية بطريقة سليمة تحول دون التلوث والعدوى.
- يتم التخلص من القفازات فور الانتهاء من التجربة، ولا يعاد استخدامها مرة أخرى.
- يتم توفير مطهر غسل اليدين عند الانتهاء من التجارب.
- يتم تطهير خزانات السلامة البيولوجية Biosafety cabinets والسماح بالتهوية بصفة مستمرة.
- ينبغي عدم استنشاق التحضيرات الميكروبية.
- التعامل مع السوائل الحيوية بطريقة سليمة وعلى أنها معدية.
- توفير مكان مناسب للأوتوكلاف ووجود تعليمات مفصلة لتشغيله وسجل لصيانته.
- ينبغي تعقيم جميع النفايات الميكروبيولوجية قبل التخلص منها.
- الالتزام باتباع طريقة آمنة عند نقل المواد المعدية بين المختبر، أو خارجه.